

صفة الصفوة

لذلك وأما الذي رأيت من تبسمي وضحكي فإني نظرت الى أبي الصهباء قد اقبل في صحن الدار وعليه حلتان خضراوان وهو في نفر واحد ما رأيت لهم في الدنيا شيئا فضحكت إليه ولأراني أدرك بعد ذلك فرضا .

قال فماتت قبل أن يدخل وقت الصلاة .

أدركت معاذة عائشة وروت عنها وروى عن معاذة الحسن البصري وأبو فلابة ويزيد الرشك .
585 - حفصة بنت سيرين .

عن عاصم الأحول قال كنا ندخل على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الجلباب هكذا وتنقبت به فنقول لها رحمك الله قال الله والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وهو الجلباب قال فتقول لنا أي شيء بعد ذلك فنقول وأن يستعفن خير لهن فتقول هو إثبات الجلباب .

هشام بن حسان قال كانت حفصة تقول لنا يا معشر الشباب خذوا من أنفسكم وانتم شباب فإني ما رأيت العمل إلا في الشباب .

قال قرأت القرآن وهي ابنة اثنتي عشرة سنة وماتت وهي ابنة تسعين .

عن هشام أن حفصة كانت تدخل في مسجدتها فتصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم لا تزال فيه حتى يرتفع النهار وتركع ثم تخرج فيكون عند ذلك وضوءها ونومها حتى إذا حضرت الصلاة عادت إلى مسجدتها إلى مثلها